يوم في السلا الى التمادي، والتنازع كان رماح اذا اختلفت انابيبها
لم تستقم صدورها

اشهدتما الخلف بالشراة عراقها وشعر بها فارس من اباطح

الشراة الخوارج وهم سموا انفسهم بهذا الاسم يعنون انهم شروا انفسهم من الله بالقتال في دينه يذكر ان الخلاف الواقع بين الاقوام فيما سبق من الدهر اداهم الى شماتة اعدائهم بهم حين اختلفوا فتمكن منهم عدوهم بسبب اختلافهم فيما بينهم كالخوارج فيما بينهم ظفر بهم المهلب بن ابي صفرة لما اختلفوا وذلك انهم كانوا مجتمعين متضامين ولم يكن يقوى بهم المهلب بالقتال على نضاله كان يتخذ لهم نصالا مسمومة فكتب اليه وصل ما بعثت من النصل المسمومة الى الرجال فاجرنا قطعة وشكونا قطعة وسنرجع ذكر لمن ونعلي فرد ان شاء الله تعالى على بن من اعترض عليه فعض الفرطي بني العمامة على ذنبه واختلفوا بصوبته من فرقة وخطابه اخرى وقاتلوا حتى قل عددهم واما اباؤهم فاختلفوا وتفرقوا في نواحي البلاد فتمكن منهم سابور ذو الاكتاف وهو رب فارس

ونوكلهم بني البريدي بالبصرة حين لم فواح البلاد

بنو البريدي ابو عبد الله وابو يوسف وابو الحسين قصدوا البصرة واخرجوا ابن رائق وكان عامل الخليفة واستولوا عليها ثم اختلفوا فهوى نجمهم وذهب ملكهم ومعنى توكل بني البريدي اي تولاهم الخلف بان اختلفوا

وملوكا كامس في الغرة منا دككسم واختها في البعاد

يقول تولى الخلف ملوكا في عمرهم منا واخر بن بعدهم كذكسم وحبس

بكما

بكما ابنتا عما من الجيكما منه ومن كل كبير كل بالغ وعاد

اي اعيذكما بالله من الجفاء ومن كبير البغاة والعداة العادين ومعنى بعض اعوذ بكما لاجلكما من الجفاء

وبليكما الا صليتي ان تعرف ح الرماح بين الجياد

اعوذ بالكما من البلاء الاصيل ان تختلفا فتصيرا كا يتقتلان

او يكون الولي اشقى عدو بالذي تذخراته من عتاد

اي واعوذ ان يقتل بعضكم بعضا بما تذخرونه من السلاح وصير من شقي به عدوا الا انه انما يعد السلاح للعدو لا للولي واذا اقتل به بعضكم بعضا فقد صرتم اعداء

هل يسرن باقيا بعد ماض ما تقول العداة في كل ناد

يقول الذي يبقى منكما بعد الماضي هل يسره ما يقول الاعداء في المجالس ويعيرون عنه ويعيرونه بغدره وقتله صاحبه وهذا استفهام

منع الود والرعاية والسؤدد ان تبلغا الى الاحقاد

منعكما ان يغدر احدكما على صاحبه ما بينكما من الود ورعاية الحقوق وما فيكما من السيادة

وحقوق ترقق القلب للخل ولو ضمنت قلوب الجماد

يعني الحقوق التي بينه والمعاهد بامره وهو طفل صغير وتلك الحقوق ولو كانت بين الجمادات رق بعضها لبعض

فغدا اللد باهرا من ذراه شاكرا ما اتيتما من سداد

فيه ابدركما على الصغر الحلو وابدى فوق على الاكباد

Copyright © King Saud University